

«حتى لا يفتصبين».. نساء يرمين بأنفسهن في النيل بالجزيرة وفاة عشرات المحتجزين في فاعة بـ(الجوع)



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

العدد 81

الخميس 14 نوفمبر 2024م الموافق 12 جمادى الاولى 1446هـ

إنشاء مصفاة جديدة في بورتسودان بسعة 150 ألف برميل في اليوم

قضايا
الصحافيون..
حكايات
موجعة
(ص 8)

تاركو
للطيران
TARCO AVIATION
The Legend of Africa
في كل رحلة سلامة وإبتسامة

SSMO
نهضت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس
كطائر الفينيق من وسط الرماد لتخلق عالماً
وتحدث نقلة نوعية كبيرة في تحديثها للظروف
الحرب بإستجلاب أحدث التقنيات الحديثة في
مجال فحص وختم الذهب والأحجار الكريمة
والمعادن النفيسة لتسهم مع الشركاء بقيمة
مضافة كبيرة لزيادة وتعظيم صادرات الذهب
إستعداداً لمرحلة إعمار السودان لتؤكد بأننا في
الحرب إبناء وفي السلم بناء
وسنمضي رغم الجراح ..

4
روسيا قلبت الطاولة..
جلسة مجلس الأمن.. صفة
في وجه تنسيقية (تقدم)



5
إبراهيم مصطفى:
المجاعة إشاعة وهذا هو
الدور التركي المنتظر

البرهان يشكر القيادة السعودية على دعمها لصقور الجديان

10
ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ

7
من المسافة
صفر
د. سلوى حسن صديق

7
أوراق
مبعثرة
محمد الفاتح

6
إنكسار
(تقدم)
على عسكوري

تمديد اتفاقية مع شركة صينية منتجة للنفط في كردفان بشروط جديدة



بكين: أسامة مختار
وقعت وزارة النفط والطاقة في بكين مع شركة شينغهاي للبتروكيماويات مذكرة تفاهم لإنشاء مصفاة جديدة لتكرير النفط في بورتسودان بسعة 150 ألف برميل يوميا (7مليون طن) سنويا ووقع عن الوزارة المدير العام لشركة خطوط الأنابيب محمد صالح عثمان بينما وقع عن الشركة الصينية مديرها العام شي بحضور وزير النفط محي الدين النعيم وسفير السودان لدى الصين عمر صديق. وقال وزير النفط والطاقة في إن مصفاة الخرطوم تتيح تخزين 22 ألف برميل يوميا كحد أقصى بينما ستلبي المصفاة الجديدة حاجة تصدير المنتجات البترولية لأثيوبيا وغيرها من دول الجوار المغلقة، وأشار إلى أنها ستكون إضافة حقيقية للاقتصاد الوطني. من جانبه أوضح سفير السودان لدى الصين عمر صديق أن حكومة السودان ستوفر المعلومات الكافية لشركة شينغهاي للبتر و كيما و يات وستقوم الشركة بإجراء دراسة جدوى لهذا المشروع وأشار إلى أن المصفاة ستعمل بالخام المستورد بينما تستخدم مصفاة الخرطوم الخام العربي، وستغطي الاحتياج الخارجي

خطوط الأنابيب لنقل بترول الجنوب إلى مواني التصدير بعد توقف دام 7 أشهر. وقال إن الخط مفتوح منذ أسبوعين وطمان الوزير المسؤولين الصينيين باعتبارهم شركاء في إنتاج بترول جنوب السودان.

جديدة وكانت الاتفاقية ستنتهي في 2026 ووافقت الشركة بحسب وزير النفط على العمل في مريعات جديدة في غرب كردفان هي (2 بي أو (أيه بي) و (4) . وفي سياق متصل أكد وزير النفط جاهزية

والمحلي. وأشار إلى أن الكثير من الشركات أبدت رغبتها للاستثمار في البلاد. على صعيد متصل مددت الحكومة اتفاقها مع شركة (سي أم بي سي) والتي تعمل في مربع 6 ومريعات أخرى في السودان بشروط

شركة شينغهاي للبتر و كيما و يات وستقوم الشركة بإجراء دراسة جدوى لهذا المشروع وأشار إلى أن المصفاة ستعمل بالخام المستورد بينما تستخدم مصفاة الخرطوم الخام العربي، وستغطي الاحتياج الخارجي

وفاة عشرات المحتجزين في رفاعة (الجوع)

تواصل مليشيا الدعم السريع احتجاز سكان مدينة رفاعة لأكثر من ثلاثة أسابيع وفيما لقي عدد كبير من السكان مصرعه جوعا يعييش من تبقي منهم مأساة كبيرة في ظل انعدام المأكل والمشرب والرعاية الطبية وقالت منصة (نداء الوسط) في تعميم صحفي إن جميع المتواجدين في رفاعة يعانون أشد المعاناة بسبب الجوع والعطش وانتشار الأمراض وبينهم أطفال ونساء وكبار سن وذوي احتياجات خاصة وأكد نداء الوسط تسجيل وفيات جراء الجوع وكشف عن اقتياد واختطاف عدد كبير من سكان المدينة واقتيادهم لجهة غير معلومة وبينهم كوادر طبية وفي ذات السياق تواصل المليشيا لليوم السابع احتجاز أعداد كبيرة من المواطنين في قرية أم مغد بمحلية الكاملين داخل مدارس القرية في ظروف قاسية ويواجهون فيها الموت مع كل لحظة تمر بسبب الجوع والعطش وإنعدام الرعاية الطبية.

محافظ الجزيرة: استشهد مزارعين بالجزيرة برصاص المليشيا

حوار: زينب بسن
كشف محافظ مشروع الجزيرة إبراهيم مصطفى عن وضع خطة جاهزة لإعادة إعمار المشروع بعد أول يوم من انتهاء الحرب بينما أكد وجود تعهدات تركية بإعادة إعمار المشروع في ذات الأثناء التي نفى فيها وجود مجاعة، وأكد أن السودان لم ولن يجوع وتوقع حدوث مجاعة في مناطق سيطرة المليشيا وقال المحافظ في مقابلة مع (أصداء سودانية) - تنشر بالداخل - إن خسائر مشروع الجزيرة بفعل اعتداءات المليشيا تقدر بمليارات الدولارات، وأشار لاستشهاد أعداد كبيرة من مزارعي الجزيرة بيد رصاص المليشيا

العثور على أكثر ٤٠ جثة جديدة متحللة في السريحة

كشفت شهود عيان لمنصة (مؤتمر الجزيرة) عن عثورهم على أكثر من 40 جثة متحللة في قرية السريحة بمحلية الكاملين لم يتم التعرف عليها وارتفع شهداء السريحة إلى 181 شهيد وقال شهود عادوا اليوم

الجيش يدمر ويسقط ٧ مسيرات في الفاشر

قالت مصادر عسكرية لقناة «الحر» الأربعة، إن طيران الجيش قصف مواقع تابعة لقوات الدعم السريع، شرق مدينة الفاشر وأفادت مصادر أن الجيش دمر 3 مسيرات وأسقط 4 مسيرات أخرى وهي بحالة جيدة.

نشرة زرقاء من (الانتربول) للقبض على قادة المليشيا

أصدرت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) الأربعاء نشرة زرقاء بأسماء 2 من قادة الدعم السريع وهم عثمان عمليات وعبد الرحمن جمعة. وجاء إصدار النشرة، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي لتنبيه الدول الأعضاء بمنع حركتهم عبر أراضيها وتجميد أي أرصدة مالية لديهم. والثلاثاء فرضت الخزانة الأميركية، عقوبات على المليشي عبد الرحمن جمعة ببارك الله، لارتكاب انتهاكات ضد المدنيين والتورط في اختطاف وقتل والي غرب دارفور خميس أبكر.

ناجيات بالجزيرة: رجالنا وفروا لنا (سكاكين) لقتل أنفسنا حتى لا نغتصب

نشرت الأمم المتحدة سلسلة من الشهادات «مروعة» لنساء وفتيات فررن من انتهاكات مليشيا الدعم السريع في ولاية الجزيرة وروت فتيات أن إخوتهن وأعمامهن وأبائهن وفروا لهن

تمديد فتح (أدري) وجابر يتهم المليشيا بإساءة استخدام المعبر

مدد مجلس السيادة في السودان فتح معبر أدري الحدودي مع تشاد لإيصال المساعدات الإنسانية. وقال المجلس في بيان إن حكومة السودان قررت تمديد فتح معبر أدري الحدودي لإيصال المساعدات الإنسانية لمستحقيها من جهته بعث عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر لدى مخاطبته الملتقى التنويري الثاني للإستجابة الإنسانية، برسالة للمجتمع الدولي، لحث المانحين

الجامعة العربية للعمارة: يجب إطلاق حوار سوداني لا يستثنى أحد لوقف الحرب

ونقل ابو الغيط للعمارة بحسب المتحدث باسم الجامعة جمال رشدي حرص الجامعة على وحدة السودان وضرورة المحافظة على المؤسسات الوطنية ومنع التدخل في الشؤون السودانية بإطلاق حوار وطني سوداني شامل لا يستثنى أحدا

طلب المبعوث الخاص للأمم المتحدة للامم العام للمتحدة رمضان العمارة من الجامعة العربية المساعدة في إنهاء الحرب وإنقاذ الشعب السوداني وأجري العمارة مباحثات مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد ابو الغيط اليوم بالقاهرة

قالت مندوبة روسيا الاتحادية بمجلس الأمن الدولي، أنا يفستيفينا، إن سحب الدعم السريع ووحداته القتالية من المدن والقرى ووقف إطلاق النار هي الإجراءات المناسبة لحماية المدنيين وليس وجود قوات أمم متحدة أو اتحاد أفريقي ونعتبرها محاولات شعبية فجة على حد تعبيرها.


أمداء
سودانية

Russia

مواقف واضحة

وكالات الأمم

المتحدة يجب

أن تعمل مع

الحكومة وليس

العكس

وحدة السودان في خطر، والمدنيون يفرون لمناطق الجيش بعد دخول الدعم السريع عليهم.

3

من المبكر الحديث عن مجاعة وشيكة بالسودان هناك طعام في البلد بشكل ممتاز .

6

الحكومة السودانية فتحت المعابر لإيصال المساعدات بالفعل، يجب عليكم «عدم ربط المساعدات الإنسانية بالسياسة».

2

نعتبر سحب الدعم السريع ووحداته القتالية من المدن والقرى هي الإجراءات المناسبة لحماية المدنيين وليس وجود قوات أمم متحدة أو

5

روسيا الاتحادية تعتبر صديقة و«حليفة للسودان» وترى مجلس السيادة هو «السلطة العليا الشرعية» وتدعم سيادته ووحدة أراضيه.

1

وكالات الأمم المتحدة يجب أن تعمل مع الحكومة وليس العكس، فالقرار النهائي لدخول قوات أممية بيد حكومة السودان.

4

من المبكر الحديث عن مجاعة في السودان

روسيا (قلبت الطاولة)

جلسة مجلس الأمن.. صفة في وجه تنسيقية (تقدم)



أسدل مجلس الأمن الدولي الستار على حقبة مليشيا الدعم السريع وحليفاتها تنسيقية تقدم، من خلال تجاهل نشر قوات دولية ومقترح (المناطق الآمنة) التي روج لها رئيس (تقدم) عبد الله حمدوك وسعى لدفع الملف عبر زيارة مثيرة لبريطانيا، صاحبها احتجاجات من السودانيين في المملكة المتحدة، حيث مثلت قاصمة الظهر لطموحات حمدوك الذي يريد تحويل نفسه لـ (كرزاي) جديدي السودان.

تقرير - الطيب عباس

ثلاث قضايا:

الجلسة التي دعت لها المملكة المتحدة، الثلاثاء، خصصت حيزا منها للسودان، تحدثت عن ثلاث قضايا دون أن تأتي بجديد يغير في المعادلة السياسية على الأرض، حيث حمل أعضاء المجلس الجيش والدعم السريع مسؤولية الانتهاكات التي تحدثت في السودان، وبحسب مراقبين فإن هذا الاتهام مكرر ولا جديد فيه، حيث فعل المجلس الشيء نفسه في جلسات سابقة، كما طالب المجلس الطرفين بالعودة لطاولة التفاوض، وهو مطلب قديم متجدد، وفي هذا الإطار، أعلنت وكالة الأمين العام، روزماري ديكارلو، ترحيبها بجهود الاتحاد الإفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لاستعادة الحوار السياسي السوداني الشامل، كما تطرقت ديكارلو لدور المبعوث الشخصي للأمين العام إلى السودان، ريمان لعمامرة، على جهوده لتقريب وجهات نظر الطرفين وإعادة تهما إلى طاولة المفاوضات، ودعت المجلس لدعم جهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في هذا الصدد. ودعا المجلس، كذلك الجيش السوداني

رضخت بريطانيا وأكد مندوبها أن الوقت غير مناسب لنشر قوات دولية

التي تطالب بالإشراف المباشر على المعابر، خصوصا معبر (أدري) الحدودي مع تشاد، حيث أكد مندوب السودان الحارث إدريس، رصد الحكومة السودانية لشحنات سلاح دخلت عبر المعبر للمليشيا.

إفشال المخطط:

بالمجمل، فإن روسيا وقوة منطق الدبلوماسية السودانية وتظاهرات لندن ضد عبد الله حمدوك، والانتهاكات المروعة التي قامت بها المليشيا مؤخرا بشرق الجزيرة، جميعها عوامل يراها مراقبون اجتمعت من غير ترتيب لإفشال مخطط وضع السودان تحت بند التدخل الدولي ما يعني عمليا بحسب المراقبين، أن الدول الغربية أدارت ظهرها للمليشيا وحليفها المستتر تنسيقية (تقدم)، وداعمته دولة الإمارات، التي لم يظهر لها أي وجود داخل أروقة مجلس الأمن.

وأكد مراقبون أن قادة المليشيا وتنسيقية تقدم وحليفاتهم الإمارات بدأوا تنفيذ الخطة (ب) التي روج لها حميدتي في خطابه الأخير بالتزامن مع رئاسة بريطانيا لمجلس الأمن الدولي خلال نوفمبر الحالي، وذلك بإرتكاب مزيد من الانتهاكات بحق المدنيين لإقناع مجلس الأمن بحتمية التدخل الدولي بالسودان، حيث توافقت هذه الانتهاكات مع نشاط ملحوظ لقادة تقدم يدور بأكمله حول الفصل بين القوات المتحاربة وتخصيص مناطق آمنة للمدنيين، في محاولة أخيرة لإنقاذ عناصر المليشيا المتمردة. لكن هذه الخطة بحسب مراقبين فشلت بإنهاء جلسة الثلاثاء، ولم يعد هناك خيار للمليشيا إلا مواجهة الجيش السوداني نحو الفناء الكامل

وهو الرأي نفسه الذي قاله الأمين العام للأمم المتحدة في جلسة سابقة للمجلس.

الموقف الروسي:

يقول الكاتب الصحفي عمار عركي، إن الموقف الروسي القوي أفضل المخطط الأمريكي الأوروبي داخل مجلس الأمن، مشيرا إلى أن روسيا رفضت التدخل الدولي في السودان تحت أي ذريعة، كما رفضت أي تدخل دولي في طرق إيصال المساعدات، وتبنت وجهة نظر الحكومة السودانية،

والدعم السريع لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، وهو أمر تطرق له المجلس ومسؤولين أمميين في أوقات سابقة.

تدخل دولي:

ورغم أن جند التدخل الدولي لم يكن ضمن أجندة اجتماع مجلس الأمن ولم يطرح للنقاش، لكن مندوبية روسيا بمجلس الأمن بادرت ونقلت ما يدور في الغرف الأوروبية الخلفية بشأن إرسال قوات دولية للفصل بين طرفي الحرب بالسودان، وأكدت موقف روسيا الداعم للجيش السوداني، وحثت المجلس على دعم مؤسسات الدولة الوطنية في السودان، وقالت إن من يدعون لتدخل دولي من التقدميين - في إشارة لتنسيقية (تقدم) - لا يحظون بالقبول في السودان.

أمام هذا الموقف القوي من دولة تملك حق الفيتو، رضخت بريطانيا وأكد مندوبها في مجلس الأمن جيمس كاريوكي أن الوقت غير مناسب لنشر قوات دولية بالسودان،

قوة منطق
الدبلوماسية
السودانية
وتظاهرات لندن ضد
حمدوك أفشلت
المخطط

مندوبية روسيا
نقلت ما يدور في
الغرف الأوروبية
الخلفية بشأن
إرسال قوات
أممية للسودان



محافظ مشروع الجزيرة إبراهيم مصطفى:

المجاعة إشاعة وهذا هو الدور التركي المنتظر

عقب عودته الأيام الماضية للبلاد من تركيا
جلست (أصداء سودانية) إلى محافظ مشروع
الجزيرة المهندس إبراهيم مصطفى وحوارته

حول زيارته في هذا التوقيت وفي ظل هذه
الظروف لتركيا وما خرجت بها من مكاسب..
وتطرق الحوار إلى حال المشروع بعد اعتداءات

المليشيا عليه وعلى المزارعين والسرقات التي
تمت وغيرها من الموضوعات فكانت هذه هي
الحصيلة

حوار - زينب يسن

* إلى أي مدى كانت زيارتكم لتركيا ناجحة
ولماذا استبقتم بها قبل إنتهاء الحرب؟

لن ننتظر إنتهاء الحرب ولا بد من تنفيذ
خطتنا للإعمار والتي ستبدأ من أول يوم
بعد إعلان إنتهاء الحرب والخطة تحتاج
إلى تحرك يسبقها، خاصة وأن الحرب حسب
مجريات الأحداث على الميدان نعتقد أنها الآن
في نهاياتها، زيارتنا للشقيقة تركيا الحمد لله
كانت موفقة وناجحة وقد وجدنا من الإخوة
الأترك تعاون وترحيب كبيرين على مختلف
المستويات التي تحاورنا معها، ووعودنا
بالقيام بدور كبير في توفير كل ما يحتاجه
مشروع الجزيرة من حيث التقاوي وبقية
التقانات الأخرى المطلوبة لينطلق المشروع
بقوة حتى يعود لسيرته الأولى ثم ليتجاوزها
بعد ذلك لأفاق أرحب للإسهام في الإرتقاء
بالاقتصاد السوداني، والإسهام في توفير
الغذا لأهل السودان

* هل خسائر المشروع من اعتداءات المليشيا
على ممتلكات المشروع كانت كبيرة؟

الخسائر في جوانب ممتلكات المشروع
الزراعية من تقاوي بالمخازن وآليات زراعية
كانت كبيرة جدا وتقدر بمئات المليارات من
الدولارات، فقد قام هؤلاء الجنجويد بتدمير
أكثر من (43) مخزنا ونهبوا ما في محتوياتها
التي تتمثل في كميات كبيرة من الأسمدة
والتقاوي والمبيدات الزراعية التي كانت معدة
للموسم الزراعي، أما ما يتعلق بالآليات
التابعة للمشروع فقد قاموا بنهب نحو (33)
جرارا زراعية بقوة (130) حصانا، هذا بالإضافة
للحريات التي تتبع للعاملين والمفتشين، ولم
يكتفوا بذلك بل قاموا أيضا بنهب كل ما في
محتويات مخازن القطاع الخاص

* وماذا عن البنى التحتية الخاصة بالمشروع
وما أصابها من أضرار؟

في جانب البنية التحتية كان الدمار كبيرا،
فقد قام هؤلاء الأوباش بتدمير كل منظومة
شبكة الري الخاصة بالمشروع على مستوى
القناطر وقنوات الري والورش والمحالج

لدينا خطة متكاملة للإعمار تبدأ
من أول يوم عقب إنتهاء الحرب

وحدات إعداد التقاوي ومواعين التخزين
والغيط وآليات الهندسة الزراعية
* أوردت العديد من التقارير الأمامية أن
السودان على حافة مجاعة ماذا تقول في الرد
على هذه التقارير؟
السودان لم ولن يجوع وهو يمتلك مساحات

خسائر
المشروع
تجاوزت
مئات
المليارات
واحتمسبنا
كثير من
المزارعين
شهداء



المليشيا
دمرت
أكثر من
(٤٣)
مخزنا
بالمشروع
ونهبنا
محتوياتها



واسعة تصل إلى مليون فدان صالحة للزراعة
تروي انسيابيا، ويمكن أن تزرع أكثر من مرة
في العام، والمجاعة لن تحدث إلا في مناطق
سيطرة المليشيا بسبب صعوبة توصيل
الحبوب إليها

* كيف سارت الأمور في الموسم الزراعي في
العروتين الصيفية والشتوية، هل من بشريات
في هذا الجانب؟

في بداية الأمر واجهتنا العديد من المشاكل،
ولكنها تحسنت بفضل وتضافر جهود الكثير
من الاخوان في وزارة الري ووالي الولاية،
وعملنا جميعا لتحسين الإمكانيات الضعيفة
من سنين عديدة وما زادها من ظروف بسبب
الحرب وتكسير الترع والقنوات
وبرغم هذه الإمكانيات البسيطة استطعنا
بحمد الله أن نقوم بقتل الجسور وبمساعدة
المزارعين تمت زراعة (500) ألف فدان شملت
مختلف المحاصيل منها الذرة والقمح.. وقول
الصويا، وبهذا نحمد الله على نجاح الموسم
الصيفي.

أما بخصوص العروة الشتوية الحمد لله
منذ بداية العروة الصيفية نحمل على العروة
الشتوية بتشجيع المزارعين للمرة الثانية
بوقفهم القوية بتجهيز التقاوي وايضا تم
الترتيب مع وزارة الري في رفع مناسيب المياه
بعد عودتها إلى قناة المناقل والجزيرة وتوفير
الجازولين لنعبر بالعروة الشتوية.

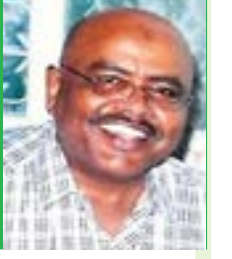
* تحدثت عن ترتيبات للعمل في إعادة
الإعمار فور إعلان إنتهاء الحرب اين وصلت
مجهوداتكم في هذا الجانب؟

كل شيء أعدنا له العدة ومنتظر إيقاف
الحرب بشكل كامل حتى نشرع في تنفيذ
خطتنا، وهناك شركة تركيه ستقوم بتجميع
الآليات الزراعية وإنتاج التقاوي وبقية
التقانات، وسيتم تحقيق الاكتفاء الذاتي
لمشروع الجزيرة من كافة الاحتياجات الزراعية

* هل المزارع مستعد لهذا التحدي والنقلة؟
نعم بحمد الله المزارعين على أتم الاستعداد
لهذا التحدي الكبير ونشكر لهم صمودهم
في ظل الحرب ونسأل الله الرحمة والمغفرة
لشهادتنا



فكرة



عبد العظيم عوض

الدب الروسي يبتلع بريطانيا

* كان الدب الروسي في مجلس الأمن أمس الأول قاسياً، بل شديد القسوة وهو يُفشل المؤامرة البريطانية الهادفة لتدخل أمني في السودان بل ويلتهمها التهاماً، ويمكن أن نقول أن موقف المندوب البريطاني اتسم بالحكمة والتعقل إذ لم يقاوم أو يقيم بعمل أي (فرقة) بل استسلم تماماً أمام وحشية الدب الأسمر، وربما كانت وداعة المندوبة الروسية وناقرتها ودفء صوتها، مجرد طعم لبريطانيا وأصدقائها في مجلس الأمن.

* والغريبة أنني أثناء بحثي حول حكاية الدب هذه، ومن الذي الصق هذا الشعر بروسيا، وجدته - ويا للعجب - أن بريطانيا، حين كانت عظمى هي التي جعلت من الدب الأسمر شعاعاً للروس منذ القرن الثامن عشر، فكان رسامو الكاريكاتير يرمزون لروسيا بالدب، منذ الإمبراطورية الروسية ومروراً بالاتحاد السوفيتي وأخيراً الاتحاد الروسي

* وها هو الدب الروسي يقهر بريطانيا في جلسة مجلس الأمن والتي تحدثت فيها المندوبة الروسية بلسان الشعب السوداني المقهور ولسان المرأة السودانية المغلوب على أمرها، وكأنني بها قد عادت للتو من الهالالية أو السريحة وكانت شاهدة عيان على أشنع جرائم العصر الحديث تتم تحت الضوء وفي تحدٍ لسافر للخلق الإنساني القويم وكل القوانين الوضعية والسموية التي أقرت بحماية الإنسان وتكريمه دوناً عن بقية خلق الله في الأرض.

* قالت مندوبة موسكو السيدة فاسيلي مانيز لا فض قوها إن وحدة السودان في خطر وأن الجيش السوداني هو العمود الفقري للدولة السودانية حالياً بدليل أن السودانيين يفرون إلى مناطق جيشهم طلباً للحماية.

* إن روسيا تعتبر مجلس السيادة هو السلطة الشرعية الأولى في السودان. * إن طلب تدخل قوات دولية في السودان يجب فقط أن يأتي من الحكومة السودانية.

* إن القرار بشأن استخدام المعابر هو قرار خاضع لأعمال السيادة السودانية.

* إزاء هذه العبارات القوية المعبرة عن ضمير الشعب السوداني طوت روسيا الملف، وتحدث المندوب البريطاني وكأن في حلقه غصة بقوله «إن الوقت فعلاً غير مناسب لنشر قوات دولية في السودان»

* قطعاً لن أعلق على ما ورد من ردود فعل بانسة من عضوية الجناح السياسي للمليشيا على الموقف الروسي القوي في مجلس الأمن، لكن لا بد من تسجيل صوت شكر وإشادة لبعثة السودان في الأمم المتحدة التي لولاها لما كان هذا النصر الدبلوماسي، تحية خاصة لرئيسها سعادة السفير الحارث إدريس ومساعدته صديقنا الدبلوماسي النابه عمّار محمود وجميع أعضاء البعثة مع التمنيات الصادقات بمزيد من العطاء الوطني.

* لم تكن جماعة (تقدم - قحت) واثقة من شيء في أي يوم، (تقدم) هي الإبنة مجهولة الأب التي تبناها وأشرف على رعايتها المجتمع الدولي، ومع كثرة المشرفين والحاضنين لها، لم تعد تقدم تعلم في أي اتجاه تسير، ولذلك وجد المشرفون عليها أنهم مضطرين للاجتماع كل مرة لتوضيح الطريق لها لأنها - حسب تنشئتها - عاجزة عن التفكير لنفسها لذلك سرعان ما تنوه وترتكب وتخلط الأوراق، وهكذا أصبحت الاجتماعات الدورية الراتبة ضرورية لتوجيهها

* رغم ذلك هنالك أمر وحيد تثق تقدم في صحته وتعلمه تماماً، وهو رفض الشعب السوداني في الداخل والخارج لها، هذا أمر تعلمه ويعلمه سدننتها

* وبدلاً من أن تراجع تقدم خطل موافقها التي تسير عكس المواقف الوطنية المتمثلة في رفض الشعب للمليشيا ومطالبته بسحقها، سافر بعض الدراويش من قادتها إلى بريطانيا لمطالبتها بتبني تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن لفرض حظر على الطيران وإرسال قوات أممية ومنع الصادرات وغيرها من الإجراءات الأخرى لخنق البلاد ومن ثم إضعاف قدرتها على الدفاع عن نفسها وبذلك تتمكن

* في حين غفلة من الزمان السابق وحينما كان الناس في غفلة من أمرهم بسبب قلة التعليم ومباراة العادات والتقاليد وجعلها تتفوق على الدين حتى، تكونت مجموعات في بدايتها كانت قبلية بحتة، تسيدت المجتمع السوداني، تارة بإسم الدين وتارة أخرى بإسم العرف، حتى تمكنت من التغلغل في المجتمع وفرض سيادتها وهيمنتها وجمعت حولها لفيق من الأشخاص، منهم من انتهى بحكم الإقتناع وهؤلاء قلة لا تذكر، ومنهم من انضم بحكم الولاء القبلي والعقدي، وآخرون انضموا مع المنضمين، غير مدركين وعورة الطريق حتى انغمسوا بكلتئهما مما جعل مسمارهم لا يستطيع أن يدق إلا في جدران ممن تسيدوهم، بكل هذه التفاصيل قام ما يسمى ب(الأحزاب).

* وبلا شك أن هذا الحديث يشملهم جميعاً بما فيهم أصحاب الأرضية والجمهور الحزبين الكبيرين، حزب



عن عسكري

إنكسار
(تقدم)

* كسرناهم الآن، ولكن علينا اليقظة ومتابعة شيطانهم الجديد الذي سينبت من رمد جثثهم، لا تضعوا السلاح أبداً حتى يجتث آخر جنجويدي من بلادنا لنقيم سرادق عزاء شهدائنا في (أردمنا) حسب وعد الفريق ياسر العطا لنا عندما زناه في أمدمان في فبراير الماضي

* إن انكسار تقدم حالياً لا يعنى نهايتها وموتها الأبدى، إنما سيتم ذلك بعد تنظيف بلادنا من كل المرجفين والذين في قلوبهم مرض وخائفون ومن يقف في منزلة بين المنزلتين وحتى أولئك الذين تصرفوا بعدم إكتراث للمعركة يجب أن يطالهم العقاب والتوبيخ، فمن لم يتفاعل إيجابياً مع صد الغزو ليس له الحق في تولي الوظيفة العامة، هذا أمر يجب أن لا نضيع فيه وقت ويجب تنظيف دولا الدولة من المرجفين والخونة واذياليهم

* معركتنا لا تحتل منطقة وسطى ولا الحياض ولا (لا للحرب) وكما قال الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن (إما معنا أو مع الإرهابيين)

* فاليتمخذ كل موقعه ويجب أن يطال الحساب الجميع هذه الأرض لنا.

لوضع السودان تحت الوصاية وأوصلوا الأمر لمجلس الأمن متوقعين صدور قرار بإرسال قوات أممية تحقق لهم هدفهم بالعودة للسلطة تحت بند حماية المدنيين

* كانت تلك هي آخر محاولاتهم للعودة للسلطة على ظهر طائرات ودبابات مجلس الأمن، الآن إنتهت المحاولة إلى بوار كبير واسقط في يدهم

* هكذا كسرت جسارة ووطنية السودانيين في الداخل والخارج جماعة تقدم وساقتهم إلى مزلة التاريخ حيث مصير العملاء وخونة الأوطان، انفض

* رغم كل ذلك علينا الحذر ثم الحذر فتقدم نبت شيطاني له مائة روح، سيمضون في ارتكاب كل الجرائم في المواطنين بمليشياتهم كما يحدث في الجزيرة حالياً ليبرروا للعالم موقفهم.

المليشيا من الانتصار عسكرياً ومن ثم عودة قحت للحكم تحت حراسة الجيوش الأجنبية

* لا أدري لماذا قام هؤلاء الدراويش بهذه (اللفة الطويلة) وكان بإمكانهم أن يطالبوا العالم صراحة بحملهم إلى السلطة كوكلاء له بعد أن يجهز جيشاً غازياً ليقهر به الشعب السوداني وجيشه، وطالما كان هدف تقدم واضحاً لم يكن هنالك مبرر لهذه (اللفة الطويلة) ومحاولة الإختباء خلف مصطلحات أصبحت معانيها ومضامينها معروفة للجميع

* واجه قادة تقدم رفضاً شعبياً واضحاً في لندن وكان الموقف بمثابة فضيحة مجلجلة أمام أنظار المشرفين والعالم، ولقلة حياثها ونضوب ماء وجهها لم يرعو قادتها ويعودوا إلى الجادة، بل استمروا الاستمرار في مشروعهم وواصلوا اجتماعاتهم في أوروبا استكمالاً لخطتهم

مداد
مختلف

مشاعر تكونه

مصيبة السودان في الأحزاب

إعتقاد سيدنا الخضر في الرجل الصالح

* حتى أتى هذا الزمان، وبعد أن غسل المجتمع أدران الجهل وعرف حقيقة الإنسياق الشعبي السابق تحت مظلة الدين والعرف، وأتى شباب متعلم حارب فكرتهم، واكتشف ذيف خداعهم لهذا السودان الأمين، وبعد أن برم (برمتهم) عقده مع ياجوج السودان المتمرد (حميدي) ولف لفه وما زال، وقف الشعب السوداني ضد هذا الكيان الذي لا يعرف سوى المصالح الشخصية والحزبية، والذي يعرف فقط عند

الأمة القومي، والاتحادي الديمقراطي، فأصبحوا في حين غفلة هم الرؤساء الفعليين لهذا السودان، تسيدوا أرضه وشعبه بل استطاعوا أن يجعلوا الكثيرين منهم تحت إمرتهم وتعليماتهم، تارة بإسم الدين، وأخرى بإسم العرف، فأصبحوا دولة قائمة بمؤسساتها.

* يشرعون ويقررون وينفذون ويتقاضون، ويحكمون بين الناس، فمن إرتضى حكمهم فقد كفى شر نفسه القتال ومن إعرض أقاموا عليه الحد، ليس بالسيف المسلول، ولكن بتكفير المجتمع له، لأن جل المجتمع كان يعتقد فيهم

أي تغيير بهذا البلد الطيب أن يدفع بإثنين للمعارضة وإثنين مع الحكومة حتى يضمنوا مقاعدهم في التغيير، ولكم في (مريم المقهورة) خير نموذج، فلا بد أن ينتبه هذا الشعب لعدوه من بني جلدته قبل عدوه الخارجي، فالأول هو الأخطر والمدمر، أما الثاني فبالعزيمة ودعوات هذا الشعب المظلوم سينتصر وتتصر إرادته.

* فقط اعيدوا النظر يا أهل السودان في كيانات ما تسمى بالأحزاب السودانية، واقطعوا دابر الـ 230 حزب، واختاروا من يمثلكم ويمثل إرادتكم بحق وحقيقة حتى نخرج من هذا الدرك الذي انغمسنا فيه سنينا عدداً.

* والنصر باذن الله تعالي للشعب السوداني الصابر، والعزة والمنعة لقوات شعبنا المسلحة، مصنع الرجال وعرين الأبطال، اللهم انصرهم في معركة الحق والباطل إنك القادر على ذلك وحدك



من المسافة صفر

د. سلوى حسن صديق

وسط اللمة منسية

* ولد مشلولاً أو (كسيحاً) كما تقول نسوة الحي، ولكن أمه كانت (تتباخت) به وترد عليهن ضاحكة إنه جالب الرزق وميسرة الحياة
* بعد أن تزوجها والدهما المسن وهبها الله له على كبر، أحدهما ذاك الذي لا يقو على الحركة منذ ميلاده ولكن عقله مكتمل وذو نكتة حاضرة
* أما الآخر فقد كان نبيها ووجيها وذا حضور لافت لا تخطئه عين.
* الأم والأب دائماً ما يحدثان الأقربين عن رضاها بالقسمة وهما يتاملان إبنيهما يكبران أمامهما، ينظران إلى حكمة الله البالغة فيهما فيطمئننان على المستقبل برعاية الصغير للكبير وحبه له وشافته عليه
* جاءت الحرب اللعينة ومعها تحطمت الآمال، فبعد أن حشدت الأم كل طاقتها لتوفر لابنها الإقامة ليلاحق ببناء خاله وشباب الحلة الذين سبقوه على الإغتراب

* تبددت هذه الأحلام مثل ما تبددت آمال كل الناس فأصبح الهم مختللاً والأنس منزعجاً في هم توفير اللقمة اليومية للأهل مع تمدد أيام الحرب وزيادة الرهق والأخبار المحزنة
* لم يدر بخلد أهل تلك القرية النائية من قرى شرق الجزيرة أن الحرب ستصل ديارهم وتدخل بيوتهم.
* كانوا يتسامعون عن القرى الكبيرة على الشارع الرئيسي وما أصابها من موت وحل بها من تهجير ودمار فيراجعون أنفسهم ويقولون لبعضهم متمنين أنهم بعيدين كل البعد من مرمى نيران العدو واحقاده

* كانت تلك فكرتهم التي بنوا عليها بقاءهم بالقرية وأسروا بها شبابهم المغترب الذي يتابع أخبار (الميديا) المفزعة بصيرة مفتوحة ونصيحة تحت الأهل على الخروج الآمن ولكن الأهل يستبعدونها، رافضين قبول فكرة الخروج ولو خيالاً.

* ذات مساء حزين باغتهم الأوغاد جاء وهم بخيلهم وخيلائهم من فوقهم ومن تحت أرجلهم، حينها زادت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر، خلال دقائق معدودة رجوا القرية رجا
* أفرغوا أسلحتهم كأنهم شياطين فانهمر الرصاص على الرؤوس في عشوائية وحقد، حصدهم الأوغاد بلا رحمة وجرح من جرح.
* بعدها خرجت كل النساء مذعورات معهن الأطفال ثم لحق الشيوخ بهن
* من تبقي من الشباب جمعهم الأوغاد أسري، شحنوهم في عربات مدججة
* حتى منتصف الليل كانت القرية خالية تماماً إلا من الجثث المبعثرة الملقاة هنا وهناك وأين الجرحي المسموع من وراء الحيطان.
* بعض من بقي من الرجال حيا بقدرة الله الملم نفسه ليقوم بالواجب في ستر الشهداء ومحاولة إسعاف من بقي على قيد الحياة
* الأوغاد لم يتركوا باباً مغلقة، دخلوا كل البيوت فنكسوها نكشا.

* مع الفجر ودماء الضحايا السائلة تملأ حوش أحد المنازل بعد أن جمع من بقي من الأحياء جثث الشهداء

* بينما هم يغسلون جثمان الشهيد المسن والد الشابين تذكر أحدهم إبنه العذير فنهض مذعوراً وقد رسم لوحة إنسانية بأن مثله لا يقدم أحد على قتله
* بخطوات سريعة وقلب واجف وصل المنزل فوجد الباب مشرعاً، بدأ أملة يتبدد ولكن شيئاً ما يمنعه تصديق خوفه.

* إزدادت دقات قلبه بعد أن شارف على الوصول ثم كاد قلبه أن ينفطر
* وهو يقترب من ذاك (العنقريب) المألوف والمعروف لكل أهل القرية، دنا منه أكثر فوجده مضرجاً في دمانه، وقعت دمعه وهي تسابق قبلة أراد أن يطبعها على جبين العذير الوضاح مودعاً (شن فائدة البكا).
* قالها في نفسه التي كاد أن يزهقها الحزن ثم إنطلق مهزولاً ليخبر الآخرين.

* تحجرت الدموع في الماقى وهم يغسلون الضحايا ولكنها سالت حينما غسلوا جثمان الشاب العذير

من توريد ما قيمته من حصائل الصادر مليار و180 مليون دولار حتى الآن.

* وظل محمد طاهر يتابع الأجهزة الرقابية باستمرار وكذلك تطوير عمليات الإنتاج ومكافحة التهريب وتسهيل عمليات صادر الذهب للمنتجين عبر نافذة موحدة تعمل على مدار 24 ساعة دون تأخير أو بروقراطية.

* ولذلك تعبر الشركة السودانية للموارد المعدنية شريان حياة في هذه المرحلة.

* التحية لكل فريق العمل الذي جعل هذا النجاح ممكناً والتحية لقائد الشركة محمد طاهر عمر ومزيد من النجاحات

رد بهدوئه العجيب ما قمنا به في السودان هو مولود شرعي للقوات المسلحة السودانية، وللوالد حق تسمية مولوده بما يشاء.

* سبحان الله.. غنى السودانيون ضد الديمقراطية الطائفية الزائفة، وتغنوا لـ(عبود) ورفاقه باغنية: في (17) هب الشعب طرد جلادو) وغنوا لهم: (بلبل طار وغنى يحكي للعالم عنا) وغير ذلك الكثير. وعندما غابت شمس النظام في أكتوبر 1964م، إنقلبت الآية فأصبح النظام رمزاً للعسف والجور والديكتاتورية والظلم.. ومرت السنوات ليتباكي السودانيون على ذلك النظام الذي شهد فيه السودان إزدهاراً اقتصادياً وتنمية في كل المجالات، ولم يكن أحد يشكو من جوع أو مسغبة، فأخذوا يهتفون أمام الفريق «عبود» وهو يمشي في الأسواق: (ضيعناك.. وضعنا معاك يا عبود)

* مع القراءة الدقيقة للواقع السوداني، ومحاولة تحليل أسباب الثورات الشعبية والإنقلابات العسكرية، نكتشف أن الذي يدفع السودانيون إلى الخروج إلى الشارع ليس التردي الاقتصادي، ولا الغلاء ولا الجوع حتى.. الذي يدفع بالسودانيين إلى الشارع هو الغبن والتضييق على الحريات وكبت النشاط السياسي.

Email: sagraljidy@gmail.com

أوراق مبعثرة

محمد الفاتح

شخص أسمه محمد طاهر

يدعمون الاقتصاد خوفاً من الإنهيار.

* حققت الشركة السودانية للموارد المعدنية طفرة كبيرة في الإنتاج وحصائل الصادر تفوق الأعوام قبل الحرب، وذلك بإدارة الناجحة التي يقودها الشاب النشط المثابر محمد طاهر عمر.

* استطاعت الشركة

* أما في المجال الاقتصادي فلا يمكن تجاوز النجاحات غير الطبيعية للفريق العامل في الشركة السودانية للموارد المعدنية هؤلاء يعملون في صمت وتناغم وإنسجام ومسؤولية يضعون في الاعتبار الظروف العصيبة والمنعطفات الدقيقة التي تمر بها بلادنا وهم جنود في الصفوف الأمامية في معركة الكرامة لأنهم

* من تشوهات الكتابة والكتاب الثناء والاطراء على الشخصيات، والمدح دائماً يسبب كثير من الإحراج.

* لكن هنالك محطات ومواقف لا تستطيع تجاوزها سواء كان ذلك مدحا أو قدحا.

* مثلاً فريق كرة القدم السوداني الذي ظل يقدم انتصارات في ظروف استثنائية غير عادية رافعا أسم السودان وهو يمثل بلاده خير تمثيل رغم الجراحات والمآسي التي تعيشها بلادنا من قتل وسحل وإغتصاب وتطهير عرقي وقتل الأبرياء العزل، فلا بد من رفع القبعات تقديراً واحتراماً للجهود التي بذلوها واتت ثمارها

* يوم الأحد القادم (17) نوفمبر تمر علينا ذكرى إستيلاء الفريق إبراهيم عبود - طيب الله ثراه - وصحبه الكرام على السلطة في البلاد كأول إنقلاب عسكري في العام 1958م، بعد عامين إثنيين فقط من إستقلال البلاد، ليصبح أول إنقلاب عسكري أعقبته إنقلابات وإنقلابات.. ما نجح منها أصبح ثورة، وما فشل كان محاولة انقلابية (غاشمية) كما تقول ألسنة الأنظمة التي جرت محاولة الإنقلاب ضدها.

* إلى الآن يدور لغظ كبير حول إنقلاب الفريق «عبود» وصحبه الكرام، إن كان الإنقلاب حقيقياً بتدبير وتخطيط من قيادة الجيش أم أنه إستجابة لرغبة أحد الطائفتين الدينيتين الكبيرتين في البلاد، والذي هو في ذات الوقت راع لأحد الحزبين الكبيرين.

* بالطبع يصعب علينا إطلاق إسم (إنقلاب) على ما حدث إن صحت تلك الروايات الخاصة، بأن كل الذي جرى لم يكن أكثر من عملية (تسليم وتسلم)، كما أننا لا يمكن أن نطلق على ذلك الحدث الكبير اسم (ثورة) رغم أن الفريق عبود وصحبه الكرام أطلقوا عليها اسم (الثورة المباركة).

* قرأت حواراً قديماً نشر في إحدى المجلات اللبنانية، وأعدت نشره في مجلة (البرلمان) التي

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

في (١٧) هب الشعب طرد جلاده

كانت تصدر عن إعلام مجلس الشعب القومي أيام حكم الرئيس الراحل جعفر نميري - رحمه الله - وكنت أسهم بالكتابة فيها، أقول أنني أعدت نشر حوار أجرته إحدى المجلات اللبنانية أجري مع الفريق «عبود» سأله المحرر المحاور عن (الإعداد) للثورة وكيف كان يتم.. وأين كانت تعقد الاجتماعات الخاصة بالإعداد للثورة؟

* أما تسمية (الحركة المباركة) بالثورة فقد جاءت حسب الروايات المتواترة نتيجة لسؤال من الصحفي المصري الكبير الراحل «محمد حسنين هيكل» الذي كان قريباً ومقرباً من الرئيس المصري الراحل «جمال عبد الناصر»، في إحدى زيارته للسودان، وقد طرح سؤالاً على الفريق «عبود» - ويبدو أن الود كان مفقوداً بين الرجلين - وسأله كيف تطلقون على ما قمتم به ثورة، وأنتم لم تطرحوا برنامجاً سياسياً يحدد منهجكم وفلسفتكم في الحكم؟

* وكان الراحل هيكل يعتبر أنه لا ثورة في كل المنطقة آنذاك إلا الثورة المصرية التي جاءت بعد إنقلاب (23) يوليو 1952م، ولكن كانت إجابة الفريق «عبود» ذكية ومفحمة، إذ

كانت تصدر عن إعلام مجلس الشعب القومي أيام حكم الرئيس الراحل جعفر نميري - رحمه الله - وكنت أسهم بالكتابة فيها، أقول أنني أعدت نشر حوار أجرته إحدى المجلات اللبنانية أجري مع الفريق «عبود» سأله المحرر المحاور عن (الإعداد) للثورة وكيف كان يتم.. وأين كانت تعقد الاجتماعات الخاصة بالإعداد للثورة؟

* الفريق عبود أجاب بأن إجتماعاتهم كقيادة عليا للقوات المسلحة، كانت تتم وفق جدول زمني محدد، ولم تكن تتم في مكان واحد - حفاظاً على السرية - إلى أن قاموا بالإستيلاء على السلطة.

* ذلك السؤال وتلك الإجابة لم يقنعاني بأن القيادة العليا للجيش كانت (تخطط) لثورة تطيح من خلالها بالنظام القائم، فكل قيادات الجيش آنذاك ممن بلغ سن المعاش أو اقترب منها، ورجال في مثل تلك المرحلة العمرية إما (ناصحون) وإما

الصحافيون.. حكايات موجعة

الصحافيون من أكثر الفئات التي استهدفتها مليشيا الدعم السريع بشكل لافت، فما أن يثبت أنك صحفي حتى يلحق بك الضرر بكافة

أشكاله، من الإعتقال والتعذيب، ومكابدة الأوضاع المعيشية القاسية لتدهمك الأمراض وتعاني أشد المعاناة، لجأ بعضهم إلى

مهن أخرى ليؤمن لذويه رزقا حلالا وآخرين ما زال مركب الواقع يتأرجح بهم في عاصفة الحرب التي تطاول أمدها.

أصداء سودانية - حنان كشة

ماتت بلدغة عقرب:

منذ ما يقارب العشرة أيام بعثت برسالة إلى تلفون الزميلة الصحفية هدى حامد، التي ودعت الفانية في الثاني من يونيو من العام الحالي في صمت مخلفة وراءها طفلة صغيرة تحتاج كل شيء، فقد كان رحيلها بسبب ضيق ذات اليد وأسرتها تكابد الأسي ولا يجد أي من أفرادها فرصة عمل ليسدوا رمق الجوع والحرمان مثلهم مثل آلاف الأسر السودانية المتعففة، تقول أختها زينب حامد التي ردت على رسالتي بعد عشرة أيام أنها لا تمتلك حتى المبلغ المالي الذي يمكنها من تفعيل خدمة الإنترنت في هاتفها، تحكي زينب حامد القصة الكاملة لرحيل شقيقتها هدى بقولها أخبرني هدى قبيل رحيلها بأيام بلدغة عقرب في رجلها وتم تجاهل الأمر فترة زمنية طويلة لعدم وجود ما يمكنهم من الذهاب للمستشفى ومعرفة ما جرى حتى أنهم نسوا الأمر تماما ولم ينتبهوا إلا بعد ورم الرجل بشكل غير طبيعي وكانت تتحمل لفترة أسبوعين وبعد أن تزايد الورم والألم لم تجد بد من الذهاب إلى المستشفى، فكان أن أخبرهم الطبيب أنها تعاني بداية جلطة وصرفت العلاج وعادت أدرجها للمنزل لكن ولأنها كانت تعاني قبل ذلك من نقص في الفايتمينات وإنقلع أظفرها وخلف جرح غائر في الرجل، حينها ظلوا يترددون على المستشفيات فالجرح صار يزيد ألما وحجما حتى تعفن وتورمت الرجل بشكل غير طبيعي، وتقول شقيقتها أنها أصبحت لا تاكل ولا تشرب، ولم يكتشفوا أنها مصابة بمرض السكري إلا بعد فوات الأوان، هكذا رحلت هدى وتركت حزنا ألما عميقا لا ينمحي، الآن أسرة هدى تمكث في منطقة شرق النيل معية أشقائها وخالتها التي ظلت معهم منذ رحيل والدتهم في العام 2021م، طفلة المرحومة هدى الآن في ظل أوضاع مأساوية فالجرح قضت على الأخضر واليابس حتى أنه تم إيقاف الطفلة من المدرسة بسبب عدم مقدرة الأسرة مجتمعة على المصاريف الدراسية ومنصرفات اليوم الدراسي وهم يعيشون برحمة رب العرش العظيم.

قوة مدججة بالسلاح:

الصحفي طارق عبد الله قال إنه كان يمارس حياته العملية بشكل عادي لياتفاجأ بالحرب مثله مثل بقية المواطنين وإنه كان يعتقد أن الخلاف بين القوات المسلحة ومليشيا الدعم السريع بسيط وأن الأحوال ستعود لطبيعتها بعد أن تتم السيطرة

الصحفي عبد العليم مخاوي: أجبرتني ظروف الحرب للعمل على (درداقة)



الصحفية هدى مع الفنانة هادية طلسم

الصحفية هدى حامد ماتت بسبب عدم المقدرة المادية



على الأحداث المأساوية التي شكلت بداية مشاهد الدمار، ويمضي طارق ليضيف بأنه يسكن منطقة الحاج يوسف وأن الوضع كان طبيعى إلى حد ما لعدم وجود مقل لا للجيش ولا للمليشيا الدعم السريع لكن للأسف وحسب تعليقه فإن مليشيا الدعم السريع إنتشرت في المنطقة وأقامت إرتكازات عديدة وبدأت في ملاحقة المواطنين وبدأ السكان في النزوح للولايات الآمنة، هنا صمت الصحفي طارق وهو يتحدث لصحيفة (أصداء سودانية) ثم عاد لمواصلة حديثه بعد أن أطلق تنهيدة عكست الهموم التي تناوشته على الصعيد الشخصي، فأسرته كبيرة تتكون من أربعة عشر فردا لم يكن معه كما قال من الأموال ما يمكنه من إجلائها فهو المسئول عن توفير إحتياجاتها خاصة بعد تضاعفت تكلفة السفر أضعاف ما كانت عليه قبل الحرب وكان من الصعوبة المغادرة، يقول أنهم إتفقوا (هو وجيرانه) على حماية منازلهم وأسرههم وأنهم صاروا يتجمعون في الطرقات منذ العاشرة صباحا حتى الثالثة صباحة اليوم التالي وبدأت الأمور تمضي على نحو جيد لعام وأربعة أشهر أخرى لم يواجهوا بمشكلات إلا في حالات نادرة حتى يوم التاسع عشر من مايو الماضي حيث أنه تفاجأ بقوة مدججة بالسلاح تقف أمام منزله أثناء قدومه من السوق وكانت القوات تسأل عن شقيقه الذي لم يكن يسكن معهم وحينما أخبرهم بذلك طلبوا منه إبراز مستند رسمي فأخرج بطاقته الشخصية ووجدوا في خانة المهنة أنه يعمل بالصحافة وكانت تلك الطامة الكبرى

رسالة في هاتفني:

يقول طارق عبد الله بعدها الأوضاع تبدلت رأسا على عقب فبعد أن كانت القوة المدججة بالسلاح تبحث عن شقيقه صارت تدقق في أمره هو حتى أن أفرادها دخلوا بقوة السلاح رغم أنفه وفتشوا في المنزل عن أشياء لم يفهم كنهها وقاموا بإرهاب أفراد أسرته، وقتها



الصحفي طارق عبد الله

الصحفي طارق عبد الله: وجدت سجان يدفعني دفعا إلى بدروم به ما يزيد عن (٣٠٠) معتقل

كانت والدته وإثنين من أشقائه مرضى ولم يشفع لهم ذلك وتم إقتياده لاحقا إلى مكتب الإستخبارات وهناك عاودوا السؤال عن شقيقه ثانية بأسئلة بسيطة كان يرد عليها وعرجوا لبيدأوا في التمحيص عن أمر نفسه فيما يتعلق بممارسة مهنة الصحافة فأخبرهم بأنه عاطل عن العمل وأن الصحافة التي كان يمارسها ورقية تحتاج لمكاتب ومطبعة ومكتبة لتباع فيها ومؤسسة حكومية تشترك في إصدار الصحيفة، لكنهم لم يستوعبوا ما أقول، وعثروا على هاتفني وقاموا بتفتيشه ووجدوا محادثة مكتوبة بيني وزميلي الصحفي بصحيفة الإنتباهة (سفيان نورين) وهي محادثة عادية حسب قوله جاء فيها بعد النحية والسلام سؤال عن كيفية إنتشار الدعاية ورد سفيان بأنهم منتشرين وأنهم يمارسون (الشفشفة) وسأله سفيان عن دور الإمارات في الحرب فرد بأن ذلك أمر يحتاج لإجراء تقرير صحفي وإنتهت المحادثة، بعدها بحثوا عن تحركاتي في مؤشر البحث على الإنترنت فوجدوا بحثي عن خطاب القاه الفريق

أول ياسر العطا ووجدوا إنني مشترك في عدد من صفحات الفيسبوك التي ترتبط بمهنة الصحافة وبعضها يرتبط بممارسة عملي بالجامعة التي أعمل بها

تلفيق إتهامات:

يوصل طارق عبد الله سرد حكايته مع مليشيا الدعم السريع بعد ذلك تم تلفيق إتهامات تمثلت منها إساءتي للمليشيا بأنها تقوم ب(الشفشفة) وتم نقلني لمعتقل الرياض حينها وجدت سجان يدفعني دفعا إلى بدروم يفتقر لأبسط مقومات الحياة لا تهوية فيه ولا إنارة ولا مروحة ينتشر فيه القمل الذي يطلقون عليه لفظ (المسيرات) به ما يزيد عن الثلاثمائة معتقل ولا مساحة للجلوس فيه إطلاقا ناهيك عن الإستلقاء والنوم ويفتقر المكان تماما لأبسط متطلبات النظافة الشخصية، ولم نتمكن من السواك والإستحمام خلال الخمسة عشر يوما التي قضيتها هناك وكان يقدم لنا كوب ماء واحد خلال اليوم ووجبة أرز لا تتعدى (الكمشة) وتم نقلني إلى سجن سوبا الذي كان أفضل حالا من معتقل الرياض بتوفر عناصر ملحق ببعضها (حمامات) وتتضمن العنابر منافذ تهوية وإنارة وتم تحسين الوجبة بحيث أضيف للارز ملعقتين من العدس وبقية فيه لسته أيام بعدها تم إطلاق سراجي.

حكاية أخرى:

للصحفي عبد العليم مخاوي قصة تختلف فهو يسكن برفقة شقيقه في منطقة القوز، يقول أنهم بدأوا يشعرون بمأساة الحرب لهم بعد أسبوعين من نشوبها، وتمثل ذلك في إنقطاع الكهرباء وتذبذب في خدمة شركات الإتصالات وكانت العجوات والأسفة والرصاص الطائش تصيب كثيرين، وحسبما يقول أصبح تواجدهم في المنطقة بشكل خطرا على أرواحهم، بدأ سكان المنطقة رحلة نزوح جماعي لما يقارب الـ(95%) يقول توجهننا صوب منطقة الكلاكلة التي كانت الأمور فيها تسير بشكل طبيعي ومكثنا هناك لفترة شهر ونصف وما أن بدأت الأوضاع تتأثر بالحرب وكان الرصاص الطائش والدانات ومضادات الطائرات تسقط على سكان تلك المنطقة وتزايدت المعاناة، لم يكن هناك بد من المغادرة وما عجل بذلك وجود بركة مياه كبيرة فيها (موية مطرة) في شارع المنزل الذي كنا نسكنه وتفاجأوا بوقوع داتة لم تنفجر وكان ذلك منار تخوفهم وسببا مباشرا لمغادرتهم ولاية الخرطوم متجهين لمدينة كوستي وقتها كانت الصحيفة والإذاعة اللذين يعمل بهما متوقفان

مشكلات صحية:

يقول عبد العليم مخاوي بعد أن وصلوا مدينة كوستي لم يكن لديهم مصدر دخل وكان من الصعب عليهم مد أياديهم لسؤال الناس العون، يقول أنه إتصل بمدير البرامج بإذاعة النيل الأبيض طالبا منه مساعدته في إيجاد فرصة عمل بالإذاعة وللأسف الشديد أغلق الباب في وجهه ولم يكن هناك بد من البحث عن عمل حتى وإن كان باليومية ليتمكنوا من توفير ما يقينهم وشقيقتهم الأرملة والتي توفى زوجها في أيام الحرب الأولى ووالدهم الذي تعرض لكسر في منطقة الحوض ولم يتوانوا حينما وجدوا فرص عمل في نقل الخضار والفاكهة ب(الدرداقات) في سوق الملجة القريب منهم وهناك تفاجأ القائمين بالأمر أن بين الملتحقين الجديدين بالعمل صحفي وكان ذلك منار تساؤلات للقائمين على أمر الملجة، يقول مخاوي أن العمل تواصل هناك لعام ونصف ويصف العمل بأنه شاق جدا مما يتطلب مجهود بدني كبير يتعرض جراء ذلك بتمزق حاد في كل عضلات الجسم ومفاصله وشد في أعصاب الأطراف إستلقى جراثيها على السرير الأبيض لما يزيد عن الثلاثة أشهر وخضع خلالها للعلاج وتمائل للشفاء لكن حذره الطبيب من تعرض جسمه لحمل زائد بما يفوق طاقة الجسد ونصحه بتخفيف المجهودات البدنية العالية ويعلق وهو يتحدث لصحيفة (أصداء سودانية) أنه لم يكن بمقدوره الإلتزام بموجهات الطبيب وعاود العمل بذات الوتيرة في سوق الملجة لكن شاءت الأقدار أن تنقضي تلك الفترة العسيرة ليتسنى له العمل في عدد من المنصات الإعلامية وتقليل ساعات عمله بسوق الملجة



الصحفي عبد العليم مخاوي

البرهان يشكر القيادة السعودية على دعمها لصقور الجديان

الهلال يفتتح تجاربه الودية بمواجهة الإتحاد الليبي والمريخ يعود لتدريبات الكرة

أصداء - محمد السر

رئيس مجلس السيادة يشكر القيادة السعودية لموقفها الداعمة للرياضة السودانية والمنتخبات الوطنية

الهلال يواجه الإتحاد في أولى مواجهاته الودية بمعسكر ليبيا



الرياض
وثنم البرهان جهود المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا لدعمهم لأشقائهم السودانيين واستضافتهم للمنتخبات الوطنية خلال تحضيراتها لإستحقاقاتها الخارجية، ودعمهم المتصل لها وتوفير جميع سبل الراحة لها، مما انعكس ذلك على المستويات الكبيرة التي قدمها المنتخب الأول وعبر البرهان عن سعادته لدعم السعودية، للمنتخب السوداني الذي يحقق نتائج جيدة في مشاركاته الخارجية بفضل اهتمام ودعم المسؤولين السعوديين

قدم فخامة عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني القائد العام للقوات المسلحة، الشكر، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لمواقفهما الداعمة للرياضة السودانية والمنتخبات الوطنية منذ اندلاع الحرب في السودان
جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع فخامة الرئيس البرهان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، علي هامش القمة العربية الإسلامية التي استضافتها العاصمة السعودية



تدريباته بالأمس وسياوصل معسكره حتى الثامن عشر من شهر نوفمبر الجاري قبل التوجه لتنزانيا لمواجهة الشباب التنزاني في الجولة الأولى من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا

يفتح فريق الهلال تجاربه الودية الاعيادية من خلال معسكره الاعيادي الذي يجريه حاليا بالعاصمة الليبية طرابلس بمواجهة الإتحاد الليبي عصر غد الخميس بلعب طرابلس الدولي وكان الفريق قد استأنف

برشلونة يعلن غياب نجمه 4 أسابيع

أعلن نادي برشلونة، اليوم الأربعاء، عن غياب أحد لاعبيه البارزين عن الملاعب بسبب الإصابة وقال برشلونة، في بيان طبي، على حسابه بشبكة «إكس»: «تعرض لاعب الفريق الأول أنسو فاتني لإصابة عضلية في العضلة ذات الرأسين الفخذية للفخذ الأيمن خلال تدريبات اليوم الأربعاء، والمدة التقديرية لغيابه ستكون 4 أسابيع»
وتعد هذه الإصابة الثانية لفاتي هذا الموسم، بعد المشاكل التي عانى منها في كعب قدمه اليمنى خلال فترة الإعداد
وكانت الإصابة السابقة حرمت فاتني من السفر إلى الولايات المتحدة للمشاركة في الجولة التحضيرية مع الفريق الكتلوني، مما جعله متأخرا عن زملائه في بداية الموسم
وتعد هذه الإصابة الثانية لفاتي في العضلة ذات الرأسين الفخذية، نفس المنطقة التي عانى منها العام الماضي في برايتون، مما أدى إلى غيابه لأكثر من شهرين

حكومة الولاية الشمالية تخصص ملحية أرض المدينة الرياضية كريمة لصالح الإتحاد المحلي إيفاء بمتطلبات الفيفا



الشمالية الأستاذ عابدين عوض الله ووزير التخطيط العمراني المهندس محمد سيد أحمد ووزير الشباب الأستاذ عز الدين محمد السيد والمدير التنفيذي لمدينة مروي الأستاذ محبوب محمد سيد أحمد لما قدموه من خدمات جليلة لتحويل ملكية الأرض لصالح الإتحاد لتكملة إجراءات مشروع تأهيل المدينة الرياضية كريمة وقال بعشر لا بد من الإشادة بالمسؤولين بحكومة الولاية الشمالية لتفهم وتجاوبهم مع الإتحاد في تحويل ملكية الأرض وتخصيصها لصالح إتحاد كريمة مروي حتى يتمكن الإتحاد من تقديم كافة المستندات المطلوبة لقيام مشروع تأهيل ملعب المدينة الرياضية ضمن مشاريع التأهيل التي ينوي الإتحاد الدولي تنفيذها في السودان عبر الإتحاد السوداني لكرة القدم والذي يشترط ملكية الأرض لإتحاد كريمة مروي

أكملت حكومة الولاية الشمالية إجراءات تحويل ملكية المدينة الرياضية كريمة للإتحاد المحلي لكرة القدم كريمة مروي تنفيذا لتوجيهات والي الولاية لوزير التخطيط العمراني بتحويل السجل للإتحاد المحلي كريمة مروي للإيفاء بمتطلبات الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لإدراج المدينة الرياضية كريمة ضمن الملاعب التي سيتم تأهيلها بواسطة عبر المشروع المقدم من الإتحاد السوداني لكرة القدم لتأهيل ملاعب قلعة شيكان وإستاد بورتسودان والمدينة الرياضية كريمة
من جهته يتقدم رئيس الإتحاد المحلي لكرة القدم كريمة مروي الأستاذ وليد أحمد حسين (بعشر) وأعضاء مجلس إدارته ولجانته المساعدة وأنديته بدرجاتها المختلفة وقبيلة الرياضيين بمحلية مروي بأسمى آيات الشكر والعرفان لسعادة والي الولاية

المريخ يواصل الإعداد

واصل فريق المريخ استعداداته تحت إشراف المدرب العام إبراهيم والطاقي الفني المعاون حيث عاد الفريق صباح اليوم للتدريبات على ملعب شيخا بيديا بعد أن خصص الجهاز الفني تدريبات الامس لتدريبات اللياقة البدنية على شاطئ المحيط الأطلسي وسياوصل الأحمر تدريباته بشكل يومي في انتظار عودة المدرب الإيطالي سوليناس ولاعبي الفريق الدولي والمتواجدين مع المنتخب



من منصة (أصداء سودانية).. عودة (كلو) بقاء د. لمياء عبدالغفار



المستدامة 2030، ولاحقا مستشار للتنمية
المستدامة بالمنظمة العربية للتنمية
الزراعية
ضيافة الاعلامي (كلو) على منصة
(أصداء سودانية) تخرجت في كلية
الاقتصاد لجامعة الخرطوم، ونالت

انضم الاعلامي والمذيع الأشهر طارق
كلو، لمنصة (أصداء سودانية) عبر أول
حوار يجريه مع دكتورة لمياء عبدالغفار
خلف الله

الحوار مع د. لمياء يبت خلال الأيام
المقبلة، وهي مستشار السياسات
بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والجمعية
السودانية لتنظيم الأسرة
وتطرقت خلال الحوار للانتهاكات
والجرائم التي ارتكبتها ميليشيا الدعم
السريع الارهابية بحق المدنيين عموماً
والنساء والاطفال على وجه الخصوص،
علاوة على دورهم كخبراء في العمل
التطوعي الإنساني في تبصير المجتمع
الدولي عن الحقائق الغائبة حولها
وارقامها

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

السوشيال ميديا

أسود:

* مع إننا ك(منصة) نبث وننشر من خلال
السوشيال ميديا إلا أن ذلك لا يمنعنا أن نبين
ملاحظاتنا عليها لأننا أصبحنا موجودين
طول الوقت داخلها ولأن الموبايل أو أي
وسيلة أخرى (لاب توب أو جهاز كمبيوتر
ثابت) أصبح الوسيلة الوحيدة للتعامل مع
العالم، وبما أن الميديا عبر الإنترنت أصبحت
هي المسيطرة بقوانين فيها كثير من الحرية
بالمفهوم الغربي، إذ أصبحت وسائل التواصل
الاجتماعي حديثة (هايد بارك) عالمية مفتوحة
لأن أي شخص قادر على الوصول إليها عاقل
أو مجنون طفل أو شيخ ولهذا إنتشر البث
المباشر لكل شيء في كل شيء.

* لم تعد هناك ضوابط لمنع وصول الغث
والخبيث والعنصري والمحرض على الدعاية
أو الانحراف بكافة أنواعه، بل أصبحت سوقاً
لبيع أي شيء من البضائع العادية إلى السلاح
والمخدرات والاجساد، لن تستطيع أن تمنع أي
من هذه المصائب عن أطفالك طالما أنه يملك
هاتف ويستطيع الحصول على إنترنت

* إحدى الدول الآسيوية الكبرى تدرس عبر
برلمانها سن قانون يمنع الأطفال تحت الـ(16)
عاماً من الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي
حتى بموافقة الوالدين، وتعمل الدولة على
تطبيق هذا القانون في العام المقبل، رغم
عن إيمان الدولة المعنية بالحرية وتطبيقها
للبالغين إلا أن ذلك لم يمنعها من سن قانون
يحمي الأطفال من الانحراف والتخلي عن
الأخلاق بإدخال الدخول على مواقع السوشيال
ميديا التي تنشر كل شيء يقود للانحراف

* ونحن في السودان انطلقت ظاهرة
خطيرة جدا هي ظاهرة اللايفيات المباشرة
والتي اتاحتها بعض مواقع السوشيال ميديا
فذهب إليها كل من هب ودب يتحدث في كل
المواضيع دون قيد أو شرط، فتبثت وأخريات
عن علاقاتهن المحرمة بكل بجاحة وأخريات
يدعين إنهن مشهورات فيظهرن من غير هدم
بحثاً عن الشهرة والمشاهدات التي تجلب لهن
مالاً، أكثرهن غرابية تلك المرأة المحجبة التي
تدعي أنها تنصح الفتيات وتعلق على كل شيء
بالفاظ بذينة يندي لها الجبين تستخدمها في
الهجوم على الآخرين ولا يخرج حديثها عن ما
يحدث في السريير

* أما أخطر ما تتناوله اللايفيات هؤلاء
الجهلة الذين يتحدثون عن تداعيات الحرب
وينشرون كراهية بين إثنيات المجتمع
السوداني المتنوع يروجون خطاب كراهية
بغضب يشجعون القتل ويبررون للجرائم
والاعتصاب والنهب في بجاحة ليس لها
علاقة بقيم الإسلام ولا المجتمع السوداني.
* لا نستطيع أن نقول بعد كل هذا إلا
(جاتنا تختانا) والله المستعان

بحث جهود توفيق أوضاع السودانين في اثيوبيا

في إطار لقاءاته الدورية بالجالية السودانية
باثيوبيا التقى السفير الزين إبراهيم حسين
رئيس البعثة والمندوب الدائم بأعضاء المكتب
التنفيذي للجالية السودانية باثيوبيا لبحث
توفيق الأوضاع الهجرية لأبناء الجالية.
وتناول اللقاء جهود السفارة واتصالاتها
مع السلطات في اثيوبيا حول الأمر، كما
بحث اللقاء الموارد المالية للصندوق الخيري
لمقابلة الحالات الطارئة خاصة بعد تزايد أعداد
السودانيين العابرين في اثيوبيا.

وكانت السفارة السودانية والمكتب التنفيذي
للجالية في اثيوبيا أقاما في اغسطس الماضي
فعالية النفيير الثاني لدعم السودانين المتأثرين
في اثيوبيا.

وأكد السفير الزين، على ان المسؤولية تقع على
عاتق الجميع في تقديم يد العون للسودانيين
المتأثرين بالحرب التي فرضت على السودان

الاتحاد العالمي للشعراء
يحتفل بفوز الشاعر
محمد المكي إبراهيم

يحتفل الإتحاد العالمي للشعراء اليوم الخميس بفوز الشاعر الكبير الراحل
محمد المكي إبراهيم بدرع ولقب شاعر السودان، وذلك تحت إشراف علي
أبو سالم، وعبد الله الخشرمي رئيس مجلس الإدارة وذلك بالهيئة المصرية
العامة للمكتب بكورنيش النيل في القاهرة



SUDANESE

ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء سودانية باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website



sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES